



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل / كلية الآداب
مجلة آداب الرافدين

مَجَلَّةُ

آدابِ الرَّافِدينِ

مجلة فصلية علمية محكمة

تصدر عن كلية الآداب - جامعة الموصل

ملحق

العدد الثاني والثمانون / السنة الخمسون

ربيع الأول - ١٤٤٢ هـ / تشرين الأول ٢٠٢٠ م

رقم إيداع المجلة في المكتبة الوطنية ببغداد : ١٤ لسنة ١٩٩٢

ISSN 0378- 2867

E ISSN 2664-2506

للتواصل:

radab.mosuljournals@gmail.com

URL: <https://radab.mosuljournals.com>

المجلة العراقية للدراسات والبحوث

مجلة محكمة تعنى بنشر البحوث العلمية الموثقة في الآداب والعلوم

الإنسانية باللغة العربية واللغات الأجنبية

ملحق العدد: الثاني والثمانون السنة: الخمسون / ربيع الأول - ١٤٤٢هـ / تشرين الأول ٢٠٢٠م

رئيس التحرير: الأستاذ الدكتور عمار عبداللطيف زين العابدين (المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

مدير التحرير: المدرس الدكتور شيبان أديب رمضان الشيباني (اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

أعضاء هيئة التحرير :

الأستاذ الدكتور حارث حازم أيوب	(علم الاجتماع) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتور حميد كردي الفلاحي	(علم الاجتماع) كلية الآداب/ جامعة الأنبار/ العراق
الأستاذ الدكتور عبد الرحمن أحمد عبدالرحمن	(الترجمة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتور علاء الدين أحمد الغرابية	(اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الزيتونة/ الأردن
الأستاذ الدكتور قيس حاتم هاني	(التاريخ) كلية التربية/ جامعة بابل/ العراق
الأستاذ الدكتور كلود فيننثر	(اللغة الفرنسية وآدابها) جامعة كرنوبل آلبي/ فرنسا
الأستاذ الدكتور مصطفى علي الدويدار	(التاريخ) كلية العلوم والآداب/ جامعة طيبة/ السعودية
الأستاذ الدكتور نايف محمد شبيب	(التاريخ) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ الدكتور سوزان يوسف أحمد	(الإعلام) كلية الآداب/ جامعة عين شمس/ مصر
الأستاذ الدكتور عائشة كول جلب أوغلو	(اللغة التركية وآدابها) كلية التربية/ جامعة حاجت تبه/ تركيا
الأستاذ الدكتور غادة عبدالمنعم محمد موسى	(المعلومات والمكتبات) كلية الآداب/ جامعة الإسكندرية
الأستاذ الدكتور وفاء عبداللطيف عبد العالي	(اللغة الإنكليزية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
الأستاذ المساعد الدكتور أرثر جيمز روز	(الأدب الإنكليزي) جامعة درهام/ المملكة المتحدة
الأستاذ المساعد الدكتور أسماء سعود إدهام	(اللغة العربية) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق
المدرس الدكتور هجران عبدالإله أحمد	(الفلسفة) كلية الآداب/ جامعة الموصل/ العراق

سكرتارية التحرير:

التقويم اللغوي: أ.م. عصام طاهر محمد	- مقوم لغوي/ اللغة الإنكليزية
أ.م. د. أسماء سعود إدهام	- مقوم لغوي/ اللغة العربية
المتابعة: مترجم إيمان جرجيس أمين	- إدارة المتابعة
مترجم. نجلاء أحمد حسين	- إدارة المتابعة

قواعد تعليمات النشر

١- على الباحث الراغب بالنشر التسجيل في منصة المجلة على الرابط الآتي:

. <https://radab.mosuljournals.com/contacts?action=signup>

٢- بعد التسجيل سترسل المنصة إلى بريد الباحث الذي سجل فيه رسالة مفادها أنه سجّل فيها، وسيجد كلمة المرور الخاصة به ليستعملها في الدخول إلى المجلة بكتابة البريد الإلكتروني الذي استعمله مع كلمة المرور التي وصلت إليه على الرابط الآتي:

. <https://radab.mosuljournals.com/contacts?action=login>

٣- ستمنح المنصة (الموقع) صفة الباحث لمن قام بالتسجيل؛ ليستطيع بهذه الصفة إدخال بحثه بمجموعة من الخطوات تبدأ بملء بيانات تتعلق به وبيحته ويمكنه الاطلاع عليها عند تحميل بحثه .

٤- يجب صياغة البحث على وفق تعليمات الطباعة للنشر في المجلة، وعلى النحو الآتي :

• تكون الطباعة القياسية على وفق المنظومة الآتية: (العنوان: بحرف ١٦ / المتن: بحرف ١٤ / الهوامش: بحرف ١١)، ويكون عدد السطور في الصفحة الواحدة: (٢٧) سطرًا، وحين تزيد عدد الصفحات في الطبعة الأخيرة عند النشر داخل المجلة على (٢٥) صفحة للبحوث الخالية من المصورتات والخرائط والجداول وأعمال الترجمة، وتحقيق النصوص، و (٣٠) صفحة للبحوث المتضمنة للأشياء المشار إليها يدفع الباحث أجور الصفحات الزائدة فوق حدّ ما ذكر آنفًا .

• تُرتّب الهوامش أرقامًا لكل صفحة، ويُعرّف بالمصدر والمرجع في مسرد الهوامش لدى وورد ذكره أول مرة. ويلغى ثبت (المصادر والمراجع) اكتفاءً بالتعريف في موضع الذكر الأول ، في حالة تكرار اقتباس المصدر يذكر (مصدر سابق).

• يُحال البحث إلى خبيرين يرشّحانه للنشر بعد تدقيق رصانته العلمية، وتأكيد سلامته من النقل غير المشروع، ويُحال – إن اختلف الخبيران – إلى (مُحكّم) للفحص الأخير، وترجيح جهة القبول أو الرفض، فضلًا عن إحالة البحث إلى خبير الاستلال العلمي ليحدد نسبة الاستلال من المصادر الإلكترونية ويُقبل البحث إذا لم تتجاوز نسبة استلاله ٢٠% .

٥- يجب أن يلتزم الباحث (المؤلف) بتوفير المعلومات الآتية عن البحث، وهي :

• يجب أن لا يضمّ البحث المرسل للتقييم إلى المجلة اسم الباحث، أي: يرسل بدون اسم .

• يجب تثبيت عنوان واضح وكامل للباحث (القسم/ الكلية او المعهد/ الجامعة) والبحث باللغتين: العربية والإنكليزية على متن البحث مهما كانت لغة البحث المكتوب بها مع إعطاء عنوان مختصر للبحث باللغتين أيضًا: العربية والإنكليزية يضمّ أبرز ما في العنوان من مرتكزات علمية .

• يجب على الباحث صياغة مستخلصين علميين للبحث باللغتين: العربية والإنكليزية، لا يقلّان عن (١٥٠) كلمة ولا يزيدان عن (350)، وتثبيت كلمات مفتاحية باللغتين: العربية والإنكليزية لاتقل عن (٣) كلمات، ولا تزيد عن (٥) يغلب عليهنّ التمايز في البحث.

٦- يجب على الباحث أن يراعي الشروط العلمية الآتية في كتابة بحثه، فهي الأساس في التقييم، وبخلاف ذلك سيُردّ بحثه ؛ لإكمال الفوات، أمّا الشروط العلميّة فكما هو مبين على النحو الآتي :

• يجب أن يكون هناك تحديد واضح لمشكلة البحث في فقرة خاصة عنونها: (مشكلة البحث) أو (إشكاليّة البحث) .

• يجب أن يراعي الباحث صياغة أسئلة بحثيّة أو فرضيّات تعبر عن مشكلة البحث ويعمل على تحقيقها وحلّها أو دحضها علميًّا في متن البحث .

• يعمل الباحث على تحديد أهمية بحثه وأهدافه التي يسعى إلى تحقيقها، وأنّ يحدّد الغرض من تطبيقها.

• يجب أن يكون هناك تحديد واضح لحدود البحث ومجتمعه الذي يعمل على دراسته الباحث في بحثه .

• يجب أن يراعي الباحث اختيار المنهج الصحيح الذي يتناسب مع موضوع بحثه، كما يجب أن يراعي أدوات جمع البيانات التي تتناسب مع بحثه ومع المنهج المتّبع فيه .

• يجب مراعاة تصميم البحث وأسلوب إخراجه النهائي والتسلسل المنطقي لأفكاره و فقراته.

• يجب على الباحث أن يراعي اختيار مصادر المعلومات التي يعتمد عليها البحث، واختيار ما يتناسب مع بحثه مراعيًا الحدّات فيها، والدقة في تسجيل الاقتباسات والبيانات الببليوغرافية الخاصة بهذه المصادر.

• يجب على الباحث أن يراعي تدوين النتائج التي توصل إليها ، والتأكّد من موضوعاتها ونسبة ترابطها مع الأسئلة البحثية أو الفرضيات التي وضعها الباحث له في متن بحثه .

٧- يجب على الباحث أن يدرك أنّ الحُكْمَ على البحث سيكون على وفق استمارة تحكيم تضمّ التفاصيل الواردة أنفًا، ثم تُرسل إلى المُحكِّم وعلى أساسها يُحكِّم البحث ويُعطى أوزانًا لفقراته وعلى وفق ما تقرره تلك الأوزان يُقبل البحث أو يرفض، فيجب على الباحث مراعاة ذلك في إعداد بحثه والعناية به .

تنويه:

تعبر جميع الأفكار والآراء الواردة في متون البحوث المنشورة في مجلتنا عن آراء أصحابها بشكل مباشر وتوجهاتهم الفكرية ولا تعبر بالضرورة عن آراء هيئة التحرير فاقترضى التنويه

رئيس هيئة التحرير

المحتويات

الصفحة	العنوان
بحوث اللغة العربية	
31-1	العدول عن الفعل الماضي إلى المضارع في القرآن الكريم ظافر عبدالله محمد علي
71-32	البحث الدلالي في إعراب ثلاثين سورة من القرآن الكريم لابن خالويه لمياء أحمد علي عبد الله الدباغ
141 -72	النَّضْرَبِن شَمَيْل وَمَرْوِيَّاتُهُ اللَّغَوِيَّة فِي كُتُبِ غَرِيبِ الْحَدِيثِ جَمْعٌ وَتَوْثِيقٌ حكيم عبدالنبي حسن إبراهيم
189 -142	ظاهرة (كفى) دراسة في المعجم وعلاقته بالنحو والأسلوب سعد عبد الحسين فرج الله
212 -190	الهوية السردية المطابقة والاختلاف في رواية عطب الذاكرة لسالم الغزولة قيس عمر محمود وجعفر أحمد عبدالله
بحوث التاريخ والحضارة الإسلامية	
238 -213	تقويم المنجز الاكاديمي لدراسة تاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة الحديث والمعاصر – جامعة بغداد أنموذجاً 1974-2019م صباح مهدي أرميض وازدهار مؤيد مال الله
256 -239	الآفات الاجتماعية في المجتمع الغرناطي الحشيشة أنموذجاً (761-763هـ/1359-1361م) رائد محمد حامد حسن الطائي
277 -257	علاقة الكنيسة المصرية بكنيسة النوبة في العصر المملوكي صلاح حسن محمد
295 -278	المخطط البريطاني لدمج المناطق الكوردية بولاية الموصل (1916-1920) دراسة تاريخية نيثيار نعمان نعمان
332 -296	نبهة عبود ودور المرأة الشرقية الحاكمة دراسة في كتابها (ملكتنان من بغداد) وميض محمد شاكرا إبراهيم
356 -333	أسرة الدامغاني ودورها في القضاء خلال العصر العباسي حربي رمضان هلال
بحوث الجغرافيا	
369 -357	تقييم التأثيرات الطبوغرافية على امكانية الوصول إلى العقد الحضرية في محافظة دهوك باستخدام نظم المعلومات الجغرافية GIS كرامي عبد الغفور علي الحديثي
بحوث الشريعة الإسلامية وأصول الدين	
416 -370	الانتميم في القرآن الكريم دراسة في المفهوم والدلالات والمقاصد عبدالله صالح عبدالله الخضير
477 -417	حكم الانضمام لشركات التسويق الشبكي دراسة فقهية تأصيلية محمود محمد علي الزمناكوبي
بحوث طرائق التدريس وعلم النفس التربوي	

514-478	اثر استخدام انموذج ويتلي في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة التربية الاسلامية وتنمية ميولهن نحو المادة أزهار ظلال حامد عزيز الصفاوي
573-515	أثر برنامج تربوي في تعديل التشوهات المعرفية لدى طلاب المرحلة الإعدادية أحمد وعد الله حمد الله الطريا وعدي فاروق فاضل العبيدي
598-574	قلق الامتحان لدى طلبة المرحلة الإعدادية إيمان محمود إدهام
بحوث الفلسفة	
642-599	الإنسان والحياة العملية عند سبينوزا زياد كمال مصطفى
بحوث علم الاجتماع	
665-643	التمكين المدني في المجتمع العراقي رؤية وصفية في سوسيولوجية ترميم مدينة الطالب الجامعي لما بعد داعش جامعة الموصل أنموذجاً حسن جاسم راشد
689-666	المؤسسة الدينية والاستقرار المجتمعي في الاسلام دراسة اجتماعية تحليلية خوأم مانع محمد

تقويم المنجز الأكاديمي لدراسة تاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة الحديث والمعاصر - جامعة بغداد أنموذجاً

2019-1974م

صباح مهدي أرميضي *

ازدهار مؤيد مال الله **

تأريخ القبول: 2020/8/8

تأريخ التقديم: 2020/7/10

المستخلص:

شكلت دراسات تاريخ منطقة الخليج العربي الحديث والمعاصر مرتكزاً أساسياً من مرتكزات دراسات التاريخ الحديث والمعاصر في جامعة بغداد منذ افتتاح الدراسات العليا (ماجستير تاريخ حديث) في كلية الآداب عام 1974 وامتازت دراسات تاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة بخصوصية واضحة اكدتها الاحصائيات التي نظمها الباحثان في الدراسة القائمة على مستوى رسائل الماجستير والدكتوراه أو على مستوى الأبحاث المنشورة في المجلات الأكاديمية التخصصية الصادرة من كليات الجامعة وهي مؤشرة في ثنايا الدراسة. وفي هذا البحث محاولة لتسليط الضوء على مسارات المنجز الأكاديمي لتاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة الحديث والمعاصر بالعرض والتحليل والتقويم في ضوء انجازات الباحث العراقي على مستوى الرسائل الأكاديمية (الماجستير والدكتوراه) والابحاث العلمية المنشورة في المجلات العلمية الأكاديمية المحكمة الصادرة من كليات جامعة بغداد.

* أستاذ/ قسم التاريخ / كلية التربية ابن رشد / جامعة بغداد .

** مدرس/ قسم التاريخ / كلية التربية / جامعة الحمدانية .

وقد حدد الاطار الزمني لموضوع الدراسة في العام 1974 هو بداية اولى رسالة ماجستير وحتى العام 2019.

الكلمات المفتاحية: تقويم - المنجز - الاكاديمي - تاريخ - الامارات - بغداد
المقدمة:

شكلت دراسات تاريخ منطقة الخليج العربي الحديث والمعاصر مرتكزاً أساسياً من مرتكزات دراسات التاريخ الحديث والمعاصر في جامعة بغداد منذ افتتاح الدراسات العليا (ماجستير تاريخ حديث) في كلية الآداب عام 1974، وامتازت دراسات تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة بخصوصية واضحة أكدتها الاحصائيات التي نظمها الباحثان في الدراسة القائمة، على مستوى رسائل الماجستير والدكتوراه أو على مستوى الابحاث المنشورة في المجلات الاكاديمية التخصصية الصادرة عن كليات الجامعة وهي مؤشرة في ثنايا الدراسة.

لا شك أن الباحث الاكاديمي العراقي أولى اهتمامه بدراسة تاريخ هذه الدولة وقدمها بموضوعات متنوعة الاهداف والاعراض، منها ما يتعلق بالتاريخ الانمائي التطوري، أو مثالية أنشطة وفعاليات السير والتراجم والشخصيات الاماراتية، ولاسيما تلك التي تركت بصمة في تاريخها وفي مقدمتهم المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، فضلاً عن ذلك دراسات في تاريخ الدولة الاقتصادي والاجتماعي والعلاقات المحلية والاقليمية والدولية، ولم يغفل الباحث العراقي عن دراسة الأسر والبيوتات الحاكمة في هذه الدولة وما تركته من سيرة اسهمت في بناء لبنات هذه الدولة في تاريخها الحديث وصولاً إلى التاريخ المعاصر.

أما الدراسات البحثية الاكاديمية فقد نشرت تشكيلات متعددة والاعراض المختلفة منها الابحاث والدراسات ذات الصلة بالعلاقات الدولية للإمارات العربية المتحدة في محيطها الخليجي والعربي والاقليمي والدولي، وأبحاث ودراسات اختصت بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية، كما تناولت دراسات اخرى في اطار العلوم السياسية وتحديداً شكل النظام السياسي في هذه الدولة.

كرست الدراسة تسليط الاضواء على مسارات المنجز الاكاديمي لتاريخ دولة الامارات العربية المتحدة الحديث والمعاصر، بالعرض والتحليل والتقييم في ضوء انجازات الباحث العراقي على مستوى الرسائل الاكاديمية (الماجستير والدكتوراه) أو الابحاث العلمية المنشورة في المجالات العلمية الاكاديمية المحكمة الصادرة عن كليات جامعة بغداد ذات الصلة بالدراسات التاريخية والاجتماعية وهي مجلات (الأستاذ) والآداب، ومجلة التاريخ والآثار ومجلة الدراسات السياسية والتاريخية.

حدد الاطار الزمني لموضوع الدراسة في عام 1974، هو تاريخ انجاز أول رسالة ماجستير في التاريخ الحديث للمرحوم الدكتور صالح محمد العابد⁽¹⁾، عن رسالته الموسومة "دور القواسم في الخليج العربي 1747-1820" كلية الآداب- جامعة بغداد، ونهاية الاطار الزمني عام 2019، هو انجاز رسالة الطالب حسين محمد عبد الحسين عن النخبة العراقية ودورها في تأسيس دولة الامارات العربية المتحدة، في كلية التربية ابن رشد-جامعة بغداد⁽²⁾.

(1) ولد المرحوم الدكتور صالح محمد العابد في بغداد، عام 1935، يعد أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر في كلية الآداب جامعة بغداد متخصص في دراسات تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر، أشرف وناقش العشرات من الرسائل والأطاريح الجامعية في معظم الجامعات العراقية، وله بصمة واضحة في دراسات تاريخ هذه المنطقة. لمزيد من التفاصيل عن سيرته العلمية ومنهجه في كتابة تاريخ الخليج العربي ينظر: زينب صفاء الدين عبد دهش الحميداوي، صالح محمد العابد ومنهجه في كتابة تاريخ الخليج العربي والمحيط الهندي، رسالة ماجستير، كلية الآداب، بغداد، 2014؛ ندوة قسم التاريخ في كلية الآداب جامعة بغداد، بذكرى رحيل المؤرخ صالح محمد العابد، صالح العابد ذاكرة التاريخ الحاضرة، دار ومكتبة عدنان للنشر والتوزيع، بغداد، 2013، ص 187؛ حميد المطبعي، موسوعة الاعلام العراقية في القرن العشرين، ج1، ط1، وزارة الثقافة والاعلام، دار الشؤون الثقافية العامة، 1995، ص 101.

(2) ينظر: حسين محمد عبد الحسين، النخبة العراقية ودورها في تأسيس دولة الامارات العربية المتحدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، 2019، وركزت الرسالة على مجموعة من أعلام النخبة العراقية التي ساهمت في بناء هذه الدولة في مرحلة التأسيس، ص

وجدير بالذكر ان هناك العشرات من الدراسات التاريخية ذات صلة بدولة الامارات العربية المتحدة انجزت في الجامعات والمعاهد البحثية في العراق. وضع الباحثان في خطتهم المستقبلية القريبة توسيع هذه الدراسة، كي تصبح على المستوى الاكاديمي في عموم العراق وبهدف التغطية الشاملة بمجمل تلك الدراسات. اشكالية الدراسة:

حدد الباحثان مشكلة الدراسة، في أن معظم ما تم عرضه من الدراسات الاكاديمية المتخصصة بتاريخ دولة الامارات العربية المتحدة الحديث والمعاصر، وعلى مستوى الرسائل الاكاديمية (الماجستير والدكتوراه) أو الابحاث المنشورة، قائمة على أساس العرض الوصفي السردى، المعزز بالنقل والاقتباس من الموارد المختلفة، ولم يؤشر للباحثين في كل الدراسات ما له صلة بتحديد المشكلة، وبيان الأهمية، أو صياغة الفرضيات، وصولاً إلى الخاتمة التي وردت في معظم هذه الدراسات بأنها (رتيبة تكرار لما ورد في ثنايا المتن، فضلاً عن افتقارها إلى عرض المقترحات والتوصيات، وهي في غاية الأهمية) كما أشرت الاشكالية⁽¹⁾ في هذه الدراسة أن هناك مساحات واسعة في تاريخ هذه الدولة لم تسلط عليها الاضواء، ولا سيما الموضوعات ذات البعد الاجتماعي والانفتاح العالمي والاندماج المجتمعي، وتبادل الثقافات، ولاسيما في السنوات الخمسة عشرة الاخيرة. اهمية الدراسة:

(1) صباح مهدي رميض، منهج الاشكالية في التاريخ الحديث والمعاصر، مجلة الأستاذ، العدد الخاص بالمؤتمر العلمي الدولي الثالث 2015، ص 181؛ مع الاشارة أن المؤرخ الدكتور صباح رميض قد اعتمد في انجاز معظم دراساته وأبحاثه وفق المنهج الاشكالي. لمزيد من التفاصيل ينظر: صباح مهدي رميض، أبحاث تاريخية عراقية وعربية معاصرة، دراسة في ضوء المنهج الاشكالي في التاريخ، المطبعة المركزية، جامعة ديالى، 2018، ص 7.

تنطلق أهمية الدراسة في ان تجربة دولة الامارات العربية المتحدة رائدة في محيطها الخليجي والاقليمي والدولي، ولاسيما في ميادين التخطيط والاستراتيجية⁽¹⁾، وبمديات متباينة قريبة ومتوسطة وبعيدة المدى، ولذلك قطعت أشواط متقدمة في حقول الإعمار والبناء والتعليم والمجتمع المدني ومقومات الحداثة والمعاصرة في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الرقمية، وبذلك أصبحت تجربة هذه الدولة نموذج يقتدى به، مما أثار اهتمام الباحث العراقي المتخصص في دراسات تاريخ الخليج العربي بنحو عام وتاريخ هذه الدولة على نحو الخصوص.

فرضية الدراسة:

وضع الباحثان فرضية مفادها، أن الدراسات التاريخية ذات الصلة بدولة الامارات العربية المتحدة ستأخذ مسارات جديدة متقدمة في ضوء تنامي علاقاتها الدولية وانفتاحها العربي والخليجي، واستعدادها على تنمية واستيعاب القدرات البحثية المتقدمة ولاسيما في عقد المؤتمرات الدولية التخصصية وعلى المستويات كافة. ولتقرير هذه الفرضية وضعت الأسئلة الآتية:

- ما الحاجة الموضوعية لتوظيف المجتمع الاشكالي في دراسة تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة الحديث والمعاصر؟
 - هل يمتلك الباحث العراقي الموارد المعرفية الكافية لدراسة تاريخ هذه الدولة الحديث والمعاصر؟
 - ما مستوى التعاون والشراكة العلمية بين جامعة بغداد والمؤسسات الاكاديمية ذات الصلة بدولة الامارات العربية المتحدة، ولاسيما في ميدان الدراسات التاريخية الوثائق والمخطوطات؟
 - كيف نستطيع توظيف تجربة دولة الامارات العربية المتحدة في تطبيقات التكنولوجيا الحديثة في مجال الدراسات الاجتماعية والتاريخية حصراً.
- منهج الدراسة:

(1) لمزيد من التفاصيل عن التقارير الاستراتيجية ينظر: مركز الامارات للدراسات والإعلام، تقرير الامارات الاستراتيجية، لسنة 2007-2008، ص 43.

اعتمد الباحثان في معالجة الموضوع على تطبيقات المنهج الاشكالي، ومن ثم عزز بالدراسات الاحصائية وتنظيم الجداول، معززة بالنسب المئوية، وهذه الاجراءات البحثية، مهدت السبيل للوصول إلى الاستنتاجات والمقترحات والتوصيات المطلوبة، بعيدة عن الدراسات السردية الوصفية اختصاراً للجهد والوقت المبذولين.

هيكلية الدراسة:

وزعت هيكلية الدراسة على ثلاثة مباحث رئيسية، تناول الأول، عرض وتوصيف الرسائل والأطاريح الجامعية العلمية المنجزة في كليات الجامعة خلال المدة (1974-2019) وتابع المبحث الثاني الدراسات والابحاث الاكاديمية المنشورة في المجالات العلمية المحكمة الرصينة الصادرة تحت اشراف هيئات تحرير متخصصة، وقد بينت الجداول الاحصائية ذلك، وكرس المبحث الثالث للتحليل الاحصائي لنتائج المسح الذي قام به الباحثان بخصوص تاريخ دولة الامارات العربية الحديث والمعاصر، وزعت النتائج على اربعة جداول، جدول رقم (8) خصص للمعلومات الاحصائية الاجمالية والجدول رقم (9) للنسب المئوية للمنجز الاكاديمي على مستوى النشر في المجالات الاكاديمية وحدد الجدولين (10 و 11) إلى النسب المئوية للمنجز الخاص بتاريخ دولة الامارات العربية على أساس انجاز كليات الجامعة، التربية ابن رشد والآداب والتربية للبنات، وعززت الدراسة بعرض طائفة من الاستنتاجات والمقترحات والتوصيات، وقائمة بالمصادر والهوامش الايضاحية فضلاً عن عرض جريدة المصادر.

المبحث الاول

المنجز الاكاديمي لدراسة تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة

الرسائل والاطاريح الجامعية 1974-2019

شكلت موضوعات تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر مادة رئيسية في خيارات طلبة الدراسات العليا في الجامعات العراقية، ولاسيما تاريخ دولة الامارات

العربية المتحدة الحديث والمعاصر، وكانت الجامعة الأم بغداد⁽¹⁾، حظيت بالنسبة الأكبر من هذه الدراسات منذ افتتاح الدراسات العليا في كلية الآداب عام 1974، وظلت متواصلة إلى اليوم.

أجرى الباحثان دراسة مسحية متكاملة للرسائل والأطاريح الجامعية المنجزة في كليات الجامعة، وهي كلية الآداب، وكلية التربية ابن رشد وكلية التربية للبنات. تم تصنيف هذه الدراسات الأكاديمية على أساس مضمون العنوان، وبذلك وزعت على أربعة أقسام هي الآتية⁽²⁾:

أولاً: الرسائل والأطاريح الأكاديمية ذات الصلة بالدراسات الإنمائية والتطويرية لبعض إمارات الدولة، ومثلها الجدول رقم (1)، وبلغت (8) رسالة واطروحة، (6) رسالة ماجستير و(2) دكتوراه، أقدمها انجز عام 2000 وأحدثها انجزت عام 2017⁽³⁾.

ثانياً: الرسائل والأطاريح الجامعية التي تناولت موضوعاتها سير الشخصيات الإماراتية المؤثرة في مسيرة الدولة، ومن الذين تركوا بصمة في بنائها وتطورها،

(1) تأسست جامعة بغداد عام 1956، وصدرت الإرادة الملكية باستحداثها، إلا أن عدد من كلياتها تأسست قبل هذا التاريخ، ومنها كلية الحقوق العراقية عام 1908 وكلية المعلمين العالية (دار المعلمين) التربية حالياً عام 1923، وكلية الطب عام 1927 وكلية الهندسة والآداب والعلوم وبقية الكليات الأخرى تباعاً، شهدت الجامعة طفرات نوعية في ميدان الأعمار والبناء والاستحداث وتشكل اليوم الجامعة الأم في العراق. لمزيد من التفاصيل ينظر: محمد حميد الخفاجي، جامعة بغداد (1956-1971) اطروحة دكتوراه (قيد الانجاز) كلية التربية ابن رشد 2020؛ أبحاث مصطفى خلف، تطور التعليم العالي في العراق 1956-1970، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ابن رشد جامعة بغداد، 2008، ص 27؛ وينظر: موقع جامعة بغداد على الرابط: www.uobaghdad.edu.iq

(2) ينظر: تفاصيل ذلك في الجداول (1، 2، 3، 4) من الدراسة.

(3) آراء جميل صالح العكيلي، التطورات الداخلية في إمارة رأس الخيمة 1948-1981، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، 2017.

وفي مقدمتهم الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان⁽¹⁾. وزعت على ثلاثة رسائل ماجستير واطروحة دكتوراه، أقدمها في الانجاز عام 2000 وحدثها عام 2019⁽²⁾.
ثالثاً: الرسائل الجامعية التي تناولت تاريخ ومسيرة بعض القبائل الاماراتية العريقة، التي اسهمت في بناء الدولة خلال تاريخها الحديث ابان القرنين الثامن عشر والتاسع عشر وفي مقدمتها القواسم وبنو ياس⁽³⁾.
رابعاً: الرسائل والاطاريح التي تناولت التاريخ الاقتصادي والاجتماعي لدولة الامارات العربية المتحدة، ومثلها الجدول رقم (4) ويؤشر أقدمها رسالة ابتسام عبد الامير حسون عام 1983⁽⁴⁾، وحدثها اطروحة سوسن عادل ناجي عام 2014⁽⁵⁾.
والجداول (1، 2، 3، 4) تعرض مشروعات الرسائل والاطاريح المنجزة في كليات الجامعة خلال المدة (1974-2019).

- (1) انجزت دراسات اكااديمية عديدة في عدد من الجامعات العراقية الاخرى، منها، رسالة الباحثة، ازدهار مؤيد مال الله، الشيخ زايد آل نهيان وموقفه تجاه قضايا المشرق العربي 1990-2004، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الموصل، 2009؛ صبا حسين المولى، الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ودوره في السياسة العربية، اطروحة دكتوراه غير منشورة نشرنا الرسالة والاطروحة في دار عدنان للنشر والتوزيع، بغداد، 2016.
- (2) اتفق الباحثان على ادراج هذه الرسالة ضمن سير الشخصيات التي اسهمت في بناء دولة الامارات العربية المتحدة في مرحلة التأسيس ويمثلون هؤلاء اعلام النخبة العراقية في ميادين متعددة، إذ كانت لهم بصمتهم في بناء الدولة وحظوا بتقدير الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وأعددهم من المؤسسين لكيان دولة الامارات العربية المتحدة.
- (3) لمزيد من التفاصيل عن دورهم ونشاطهم الاجتماعي ينظر: عفراء عطا عبد الكريم الرئيس، بنو ياس ودورهم في ظهور امارة ابو ظبي 1761-1914، دار عدنان للنشر والتوزيع، بغداد، 2015، ص 25.
- (4) ابتسام عبد الامير حسون، دولة الامارات العربية المتحدة دراسة في الاحوال السياسية والاجتماعية والاقتصادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة بغداد، 1983، ص 56.
- (5) سوسن عادل ناجي، تاريخ التعليم العالي في دولة الامارات العربية المتحدة 1971-2004، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، 2014، ص 17.

جدول رقم (٣)

الرسائل والاطاريح الجامعية الخاصة بتاريخ القبائل الاماراتية

ت	اسم الباحث	التوصيف العلمي	عنوان الدراسة	الكلية	السنة
١	صالح محمد العابد ^(٥)	ماجستير	دور الفؤاسم في الخليج العربي ١٧٤٧-١٨٢٠	كلية الآداب	١٩٧٤
٢	عقراء عطا عبد الكريم الرئيس ^(٦)	ماجستير	بنو ياس ودورهم في ظهور امارة ابو ظبي ١٧٦١-١٩١٤	كلية التربية ابن رشد	١٩٩٩

جدول رقم (٤)

الرسائل والاطاريح الجامعية الخاصة بالتاريخ الاقتصادي والاجتماعي

لدولة الامارات العربية المتحدة

ت	اسم الباحث	التوصيف العلمي	عنوان الدراسة	الكلية	السنة
١	انسام عبد الامير حسون	ماجستير	دولة الامارات العربية المتحدة دراسة في أحوالها السياسية والاجتماعية والاقتصادية	كلية الآداب	١٩٨٣
٢	سوسن عائل ناجي	لكتوراه	تاريخ التعليم العالي في دولة الامارات العربية المتحدة ١٩٧١-٢٠٠٤	كلية التربية ابن رشد	٢٠١٤

المبحث الثاني

المنجز الاكاديمي لتاريخ دولة الامارات العربية المتحدة الحديث والمعاصر

المنشور في المجالات الاكاديمية المحكمة⁽¹⁾

جامعة بغداد 1999-2018

نشر العديد من الباحثين دراسات وأبحاث رصينة متنوعة عن تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة، وفي مجلات متعددة موصوفة برصانتها العملية وخطوات

(1) ينظر الاحصائيات في الجداول (5، 6، 7).

تحكيمها الدقيقة، تمثلها مجلة الأستاذ⁽¹⁾، الصادرة عن كلية التربية ابن رشد ومجلة الآداب عن كلية الآداب، ومجلة دراسات التاريخ والآثار وهي مجلة عراقية تصدرها كلية الآداب-جامعة بغداد، ومجلة الدراسات الاستراتيجية والدولية الصادرة عن مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية، فضلاً عن مجلة العلوم السياسية الصادرة عن كلية العلوم السياسية-جامعة بغداد.

وفي ضوء الدراسات المسحية التي اجراها الباحثان لما هو متخصص في تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة الحديث والمعاصر المنشور في المجلات المشار اليها اعلاه، تم تقسيم هذه الموضوعات على النحو الآتي⁽²⁾:
أولاً: المنجز الاكاديمي للدراسات التاريخية ذات الصلة بالسياسة الخارجية والمواقف الدولية تجاه دولة الامارات العربية المتحدة 2000-2013

نشرت عدد من الدراسات المرتبطة بالسياسة الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة، ومواقف القوى الدولية من تطورات الاحداث السياسية الداخلية، أقدمها دراسة طارق نافع الحمداني عام (2000) وأحدثها دراسة غانم محمد رميض العجيلي وبراء شاكر الشكرجي⁽³⁾.

ثانياً: المنجز الاكاديمي من الأبحاث والدراسات في التاريخ الاقتصادي والاجتماعي لدولة الامارات العربية المتحدة المنشور في المجلات الاكاديمية جامعة بغداد (2001-2017)

(1) تعد مجلة الأستاذ من أقدم المجلات الصادرة في جامعة بغداد، ولا زالت تواصل اصدارها في كلية التربية ابن رشد، نشرت موضوعات متعددة وفي كافة الاختصاصات، سجلت برسالة ماجستير في قسم التاريخ، كلية التربية ابن رشد، وهي قيد الانجاز عام 2020.

(2) لمزيد من التفاصيل على طبيعة الموضوعات المنشورة في مجلات جامعة بغداد ينظر: الجداول (5، 6، 7) في الدراسة.

(3) ينظر: غانم محمد رميض وبراء شاكر الشكرجي، موقف الولايات المتحدة الامريكية من الاحتلال الايراني للجزر الاماراتية ظنب الصغرى والكبرى وابو موسى، مجلة دراسات في التاريخ والآثار، العدد (33)كلية الآداب، جامعة بغداد، 2013.

شكلت الأبحاث التخصصية في التاريخ الاجتماعي والاقتصادي لدولة الإمارات العربية المتحدة أعلى نسبة من الدراسات المنشورة في المجلات الأكاديمية في جامعة بغداد إذ بلغت (9) دراسات، أقدمها نشرت عام (2001) للباحث عبد اللطيف عبد الحميد العاني، وأحدثها الدراسة المشتركة بين الباحثان المشاركون في إعداد هذه الدراسة عام (2017)⁽¹⁾.

ثالثاً: المنجز من الأبحاث المنشورة في اختصاص النظم السياسية وبناء الدولة 1999-2018

نشرت المجلات الأكاديمية في جامعة بغداد عدد من الأبحاث والدراسات التخصصية في ميدان العلوم السياسية، المرتبطة بدولة الإمارات العربية المتحدة، إذ أن أغلب هذه الدراسات ارتبطت بمدخلاتها المنهجية بتاريخ الدولة ووقائعها المعاصرة، كانت أقدم هذه الدراسات دراسة السيد مالك إبراهيم صالح الدليمي عام 1999⁽²⁾ وأحدثها دراسة السيد احمد جثير غريب عام 2018⁽³⁾. والجداول (5)، (6)، (7) تبين تفاصيل الدراسات المنشورة هذه.

-
- (1) صباح مهدي رميض وازدهار مؤيد مال الله، العمالة الاجنبية الوافدة على الاسرة الاماراتية 1990-2004، مجلة الاستاذ وانعكاساتها على الامن الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة، مجلة الاستاذ، العدد 220، لسنة 2017.
- (2) ينظر: مالك ابراهيم صالح الدليمي، موقع الامارات العربية المتحدة في التاريخ، مجلة الاستاذ، المجلد الاول، العدد 6، كلية التربية ابن رشد، لسنة 1999.
- (3) ينظر: احمد جثير غريب، نشأة امارة الشارقة ودورها في تكوين دولة الامارات العربية المتحدة، مجلة دراسات في التاريخ والآثار، العدد 66 لسنة 2018، كلية الآداب، جامعة بغداد.

جدول رقم (٥)

المنجز الاكاديمي للدراسات التاريخية في اختصاص السياسة الخارجية والمواقف الدولية

لدولة الامارات العربية المتحدة / (المجلات الاكاديمية)

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	المجلة	المجلد والعدد	الكلية	سنة الانجاز
١	طارق نافع الحمداي	علاقات الامارات بالدولة السعودية الاولى حتى عام ١٩١٨	الاستاذ	١٩ ع	كلية التربية ابن رشد	٢٠٠٠
٢	خليل صالح لبراهيم المشيداي	العلاقات بين الامارات العربية وعمان ١٨٢٠-١٨٥٣	الاستاذ	١٨ ع	كلية التربية ابن رشد	٢٠٠٠
٣	سميرة عبد الرزاق العاني	الجزر والامارات في المفاوضات البريطانية الابرشية في عهد رضا شاه ١٩٢٦-١٩٤١	الاستاذ	١٨ ع	كلية التربية ابن رشد	٢٠٠٠
٤	اسعد محمد زيدان الجوازي	موقف بريطانيا من التطورات الداخلية في الامارات العربية المتحدة	الاستاذ	٦٣ ع	كلية التربية ابن رشد	٢٠٠٢
٥	حسين علي فليح	دور قطر والبحرين في مشروع الاتحاد التساعي لإمارات الخليج العربي ١٩٦٨-١٩٧١	دراسات في التاريخ والآثار	٩ ع	الآداب	٢٠١٠
٦	خلود محمد حميرش	السياسة الخارجية المعاصرة لجمهورية جنوب أفريقيا تجاه دول الخليج العربي الامارات نموذجاً	مجلة دراسات دولية	٤٨ ع	مركز الدراسات الستراتيجية والدولية	٢٠١١
٧	ظافر ناظم سلمان	التزاع الاماراتي الابرشي حول الجزر العربية الثلاث	مجلة دراسات دولية	١٧ ع	مركز الدراسات الستراتيجية والدولية	٢٠١٢
٨	غانم محمد رميض العجلي براء شاكر الشكرجي	موقف الولايات المتحدة الامريكية من الاحتلال الابرشي للجزر العربية طنب الكبرى والصغرى و ابو موسى	مجلة دراسات في التاريخ والآثار	٣٣ ع	الآداب	٢٠١٣

جدول رقم (٦)
الأبحاث المنشورة في التاريخ الاجتماعي والاقتصادي في دولة الامارات العربية المتحدة/ (المجلات الأكاديمية)

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	المجلة	المجلد والعدد	الكلية	سنة الانجاز
١	عبد اللطيف عبد الحميد العاني	الحياة الاجتماعية والثقافية في الامارات العادات والتقاليد	الآداب	٥٧ ع	الآداب	٢٠٠١
٢	علي معجل خلف الشعيبي	التاريخ الاقتصادي لإمارات الساحل ١٨٦٢-١٩١٤	دراسات في التاريخ والآثار	١٣ ع	الآداب	٢٠٠٩
٣	نذير جبار حسين	التطورات الحضارية في ابو ظبي ورأس الخيمة دراسة في الوثائق البريطانية	دراسات في التاريخ والآثار	٢٧ ع	الآداب	٢٠١١
٤	سوسن عادل ناجي	التعليم العالي في دولة الامارات العربية المتحدة	دراسات في التاريخ والآثار	٤٢ ع	الآداب	٢٠١٤
٥	سوسن عادل ناجي	الابحاث في دولة الامارات العربية المتحدة ١٩٥٣-٢٠٠٤	دراسات في التاريخ والآثار	٤٣ ع	الآداب	٢٠١٤
٦	مفيد كاسد الزبيدي	التاريخ الثقافي لدولة الامارات العربية المتحدة	الآداب	١١٢ ع	الآداب	٢٠١٥
٧	صباح مهدي رميض ازدهار مؤيد مال الله ^(٢٤)	أثر العمالة الاجنبية الوافدة على الأسرة الإماراتية ١٩٩٠-٢٠٠٤	الأستاذ	٢٢٢ ع	ابن رشد	٢٠١٧
٨	صباح مهدي رميض ازدهار مؤيد مال الله	العمالة الاجنبية وتعكاساتها على الأمن الوطني لدولة الامارات العربية المتحدة ١٩٩٠-٢٠٠٤	الأستاذ	٢٢٥	ابن رشد	٢٠١٧
٩	أراء جميل صالح العكيلي	نشأة التعليم وتطوره ودوره في بناء الانسان والتنمية في الامارات حتى عام ١٩٧١ دراسة تاريخية	الأستاذ	عدد خاص المؤتمر الدولي الخامس	ابن رشد	٢٠١٧

جدول (٧)
الأبحاث المنشورة في دراسات النظم السياسية لدولة الامارات العربية المتحدة
(المجلات الأكاديمية)

ت	اسم الباحث	عنوان البحث	المجلة	المجلد والعدد	الكلية	سنة الانجاز
١	مالك ابراهيم صالح الدائمي	موقع الامارات وأهميته في التاريخ	الأستاذ	٦٤ م	ابن رشد	١٩٩٩
٢	نادية فاضل عباس	النظام السياسي لدولة الامارات العربية المتحدة	دراسات دولية	٥٩ ع	مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية	٢٠٠٥
٣	فلاح كاظم الزهري ^(٢٥)	التجربة الاتحادية في دولة الامارات	العلوم السياسية	٣٧ ع	كلية العلوم السياسية	٢٠٠٨
٤	احمد جثير غريب	نشأة إمارة الشارقة ودورها في تكوين دولة الامارات العربية المتحدة	دراسات في التاريخ والآثار	٦٦ ع	الآداب	٢٠١٨

المبحث الثالث

التحليل الاحصائي التقويمي لجداول الدراسة⁽¹⁾

في سياق العرض التحليلي لمادة الدراسة وبالتنسيق في ضوء المعلومات الواردة في المبحث الأول الرسائل والأطاريح الجامعية والثاني الأبحاث المنشورة، استحدث الباحثان الجدول رقم (8)⁽²⁾، الموجز الاحصائي الاكاديمي للرسائل والأطاريح والأبحاث في تاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة وذلك حسب التخصص التاريخي، وتم ترتيب ذلك من تحديد اعلى نسبة متحيز، وقد جاء بالمرتبة المتقدمة "دراسات التاريخ الاقتصادي والاجتماعي" إذ شكلت ما مجموعه (12) مشروع، وزعت بواقع رسالة ماجستير واحدة واطروحة دكتوراه واحدة و(10) عشرة ابحاث منشورة⁽³⁾، ويرى الباحثان أن هذا التقدم بهذا الاتجاه من الدراسة أمراً طبيعياً، بسبب اجراءات الدولة في الارتقاء بواقع بلدها اقتصادياً مما انعكس على الانشطة والفعاليات الاجتماعية، حتى أن المواطن الاماراتي اليوم يحظى بمستوى عالي من الدخل⁽⁴⁾، لذلك حظيت هذه الدراسات باهتمام الباحث العراقي. كما حدد الجدول رقم (8) أقل نسبة انجاز كانت في دراسة تاريخ القبائل والأسر الاماراتية وجاءت بواقع رسالتنا ماجستير فقط ويعود السبب في ذلك أن معظم القبائل والأسر الاماراتية تم تناول دراستها في عدد من أقسام التاريخ في الجامعات العراقية الأخرى وهي خارج حدود اطار الدراسة المكانية الحالية.

سلط الجدول رقم (9) الضوء على نسبة المنجز الاكاديمي من الرسائل والاطاريح الجامعية في الكليات الواردة في هذه الدراسة (ابن رشد والآداب والتربية

(1) ينظر: الجداول (8، 9، 10، 11) من الدراسة.

(2) ينظر: جدول رقم (8)، الاحصاء الاجمالي لمضمون الدراسة من الرسائل والاطاريح والابحاث المنشورة في المجلات الاكاديمية المشار اليها.

(3) ينظر: الجدول رقم (8).

(4) ذكرت شبكة (CNN) الاخبارية أن نصيب المواطن الاماراتي بلغ (155,6) الف درهم اماراتي في نهاية عام 2007 مقابل (42,4) الف دولار. ينظر الرابط التالي: <https://arabic.cnn.com>

للبنات)، فسجلت كلية التربية ابن رشد تقدماً على الكليتين الأخرتين فكان عدد المشاريع المنجزة للماجستير (11) مشروع وثلاث اطاريح دكتوراه فيكون المجموع الاجمالي (14) مشروع، بنسبة 87,5%⁽¹⁾، ثم جاءت الكليتان الآداب والتربية للبنات مرتبة متساوية، رسالة ماجستير لكلية الآداب واطروحة دكتوراه لكلية التربية للبنات وبنسبة 6,25% فقط، ولعل ما اشهره الباحثان في تقدم كلية التربية ابن رشد في ذلك، يعود إلى وجود نسبة جيدة من اساتذة الاختصاص في تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر في قسم التاريخ في هذه الكلية وهم من المعروفين في نشاطهم العلمي والبحثي، ومن المؤكد أن يكون توجيههم لطلبتهم في دراسة تاريخ هذه المنطقة بشكل عام وتاريخ دول الامارات العربية المتحدة على نحو خاص.

استعرض الجدول رقم (10) احصاء المنجز الاكاديمي لتاريخ دولة الامارات العربية الحديث والمعاصر وتم توزيعه حسب السنوات المحددة ما بين عامي (1974-2019)، فسجلت عام (2000) تقدم على بقية السنوات، فأُنجزت ثلاث رسائل ماجستير وثلاث أبحاث منشورة مجموع (6) مشاريع، وبعدها عام (2017) بواقع (4) مشاريع اطروحة دكتوراه وثلاثة أبحاث منشورة، ثم تساوى كل من عام (2008) و عام (2014) بعدد المشاريع وهي ثلاثة فقط، عام (2008) بحث رسالة واطروحة في حين كان عام (2014) بواقع اطروحة دكتوراه وبحثان منشوران، أما أعوام (1974، 1983، 2001، 2004، 2007، 2009، 2010، 2012، 2013، 2015، 2016، 2019)⁽²⁾ بواقع مشروع أكاديمي واحد، وخلت أعوام (1975، 1984، 2003، 2006) من أي نشاط أكاديمي. هكذا نوضح احصائية الجدول أن هناك تواصل بحثي مستمر في تناول تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة.

خصص الجدول رقم (11) لبيان نسبة المنجز الاكاديمي في تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة، في ضوء الابحاث المنشورة في المجالات الأكاديمية الصادرة عن كليات جامعة بغداد، فجاءت بمرتبة متساوية كلاً من مجلة الاستاذ،

(1) ينظر: الجدول رقم (9) من الدراسة.

(2) ينظر: الجدول رقم (10) من الدراسة.

ومجلة دراسات في التاريخ والآثار بواقع (7) أبحاث منشورة لكل واحدة منهما وبنسبة 31,81%⁽¹⁾، ثم مجلة الآداب (4) أبحاث منشورة بنسبة 18,18% ومجلة مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (3) أبحاث بنسبة 13,63%، وكانت في المرتبة الأخيرة مجلة العلوم السياسية بنسبة بحث واحد فقط 4,54%، وهكذا يلحظ أن هناك اهتمام واضح من الباحث العراقي الاكاديمي في دراسة تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة، وحريصاً على نشره الاكاديمي.

جدول رقم (8)

احصائية المنجز الاكاديمي للرسائل والاطاريح والابحاث المنشورة
لدولة الامارات العربية المتحدة حسب التخصص

ت	التخصص	الرسائل	الاطاريح	الابحاث	المجموع
1	التاريخ الاماني التطوري لبعض الامارات	6	2	-	8
2	سير الشخصيات المؤثرة	3	1	-	4
3	التاريخ الاقتصادي والاجتماعي	1	1	10	12
4	تاريخ القبائل	2	-	-	2
5	العلاقات والسياسة الدولية	-	-	8	8
6	النظام السياسي وبناء الدولة	-	-	4	4
	المجموع	12	4	22	38

جدول رقم (9)

المنجز الاكاديمي لتاريخ دولة الامارات العربية المتحدة
موزعة حسب الكليات (الرسائل والاطاريح)

(1) ينظر: الجدول رقم (11) من الدراسة.

النسبة	المجموع	الأطاريح	الرسائل	الكلية	ت
%87,5	14	3	11	التربية ابن رشد	1
%6,25	1	-	1	الآداب	2
%6,25	1	1	-	التربية للبنات	3
%100	16	4	12	المجموع	

جدول رقم (10)

التحليل الاحصائي لمجمل المنجز الأكاديمي لتاريخ دولة الامارات العربية المتحدة

الرسائل والأطاريح والأبحاث المنشورة 1974-2019

المجموع	الأبحاث	الاطاريح	الرسائل	السنة
1	-	-	1	1974
-	-	-	-	1975
-	-	-	-	1982
1	-	-	1	1983
-	-	-	-	1984
-	-	-	-	1998
2	1	-	1	1999
6	3	-	3	2000
1	1	-	-	2001
2	1	-	1	2002
-	-	-	-	2003
1	-	-	1	2004
2	1	1	-	2005
-	-	-	-	2006
1	1	-	-	2007
3	1	1	1	2008
1	1	-	-	2009

تقويم المنجز الاكاديمي لدراسة تاريخ دولة الإمارات العربية المتحدة الحديث والمعاصر – جامعة بغداد أنموذجاً 1974-2019م

صباح مهدي أرميض وازدهار مؤيد مال الله

السنة	الرسائل	الاطاريح	الأبحاث	المجموع
2010	-	-	1	1
2011	-	-	2	2
2012	-	-	1	1
2013	-	-	1	1
2014	-	1	2	3
2015	-	-	1	1
2016	1	-	-	1
2017	-	1	3	4
2018	1	-	1	2
2019	1	-	-	1
المجموع	12	4	22	38

جدول رقم (11)

مجمّل احصائية المنجز الاكاديمي للأبحاث المنشورة في المجلات الاكاديمية

لتاريخ دولة الامارات العربية المتحدة

د	اسم الكلية	اسم المجلة	المجموع	النسبة المئوية	الملاحظات
1	التربية ابن رشد	الاستاذ	7	31,81%	
2	الآداب	الآداب	4	18,18%	
3	الآداب	دراسات في التاريخ والآثار	7	31,81%	
4	مركز الدراسات الاستراتيجية والسياسية	مجلة دراسات دولية	3	13,63%	
5	كلية العلوم السياسية	مجلة العلوم السياسية	1	4,54%	

الاستنتاجات والمقترحات والتوصيات:

أولاً: سجلت الدراسة تفاعلاً متنامياً من قبل طلبة الدراسات العليا (الماجستير والدكتوراه) والباحثين الاكاديميين في العراق في تناول موضوعات تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة الحديث والمعاصر، ولعل مرد ذلك مرتبط بطبيعة المستوى الناهض لهذه الدولة، إذ سجلت حضوراً متميزاً على الصعيدين الخليجي والعربي فضلاً عن ذلك دورها المتصاعد اقليمياً ودولياً.

ثانياً: كشفت الدراسة المسحية التي قام بها الباحثان، بأن هناك غلبة واضحة في دراسة التاريخ الاقتصادي والاجتماعي⁽¹⁾، وهذا الأمر طبيعي، بسبب ما تشهده هذه الدولة من نهضة شاملة في ميدان الاقتصاد والتنمية المستدامة، وقد انعكس ذلك ايجابياً على الواقع الاجتماعي لسكان البلد، فمثلت هذه التوجهات مناخات مناسبة أمام الباحث العراقي للكتابة عن تاريخ هذه الدولة.

ثالثاً: تقدمت كلية التربية ابن رشد ومجلة الاستاذ الصادرة عنها تقديماً ملحوظاً مقارنة ببقية الكليات والمجلات الصادرة عنها، ولعل سبب ذلك، هو ما تمتلكه الكلية من كوادر متخصصة في مجال تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر والمعروفين بالكفاءة والخبرة ليس على مستوى العراق فحسب بل على مستوى العالم العربي، وأما مجلة الاستاذ فهي عريقة وتعد من أقدم المجلات الصادرة في جامعة بغداد ولها تاريخها وسمعتها الاكاديمية الرصينة، ولذلك حظيت بأعلى نسبة نشر، لاسيما في تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة الحديث والمعاصر.

رابعاً: أسهمت الدراسات التاريخية المنجزة في كليات جامعة بغداد في اختصاص التاريخ الحديث والمعاصر لدولة الامارات العربية المتحدة، في وضع أسس ومرتكزات لدراسات اخرى مماثلة في معظم الجامعات العراقية الاخرى⁽²⁾. وبذلك

(1) ينظر: الجدول رقم (6) من الدراسة.

(2) انجزت رسائل عديدة عن تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة، كان المؤلف الدكتور صباح مهدي رميض مناقشاً في بعضاً منها وخبيراً علمياً على البعض الآخر، ينظر على سبيل المثال: حسين شاھر جابر، العلاقات الاماراتية الخليجية 1971-1981، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية، 2007؛ ستار كلك عبد الكاظم الطفيلي، أسرة آل مكتوم ودورها في تاريخ امارة دبي حتى عام 1990، رسالة ماجستير منشورة، دار عدنان للنشر والتوزيع، بغداد، 2016.

أعدت مرجعاً لها، مع الإشارة إلى أن تلك الدراسات تميزت هي الأخرى بالأصالة والموضوعية التاريخية وفي المجالات كافة.

خامساً: شخصت الدراسة بأن هناك موضوعات لم يتم تسليط الأضواء عليها، ولاسيما تجربة دولة الإمارات العربية المتحدة في مجالات حقوق الإنسان وحقوق المرأة ومنظمات المجتمع المدني، فضلاً عن أنشطة وفعاليات الإمارات في بعض المؤسسات لجامعة الدول العربية، وحركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الإسلامي، فضلاً عن ذلك إسهاماتها في المنظمة الدولية للأمم المتحدة⁽¹⁾.

سادساً: شخص الباحثان بأن معظم الدراسات على مستوى رسائل الماجستير واطارح الدكتوراه والأبحاث المنشورة في المجالات المحكمة، بأنها جاءت في اطار معالجات المجتمع الوضعي السردى، ولم نلاحظ توظيفات للمجتمع الاشكالي، المتضمن تحديد المشكلة وبيان الاهمية وصياغة الفرضيات، وتحديد الرؤى المستقبلية، كما أن الخاتمة التي وردت في معظم هذه الدراسات هي من النوع الكلاسيكي التقليدي، وهو أشبه بالخلاصة المركزة واعادة ما ورد في المتن. في الوقت الذي يتطلب في الخاتمة عرض الاستنتاجات ومن وضع المقترحات وبيان التوصيات. وهذه في صلب خطوات منهج البحث التاريخي.

سابعاً: اعتمدت اغلب الدراسات على موارد معرفية مكررة لاسيما تلك المتخصصة في التاريخ الحديث من القرن السادس عشر وحتى نهايات القرن التاسع عشر، ولاسيما الوثائقية منها⁽²⁾ وهي قليلة ومحدودة.

(1) ينظر: احمد بن عبد الله بن سعيد، السياسة الخارجية لدولة الامارات العربية المتحدة تجاه الوطن العربي 1971-1990، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة إلى معهد الدراسات القومية والاشتراكية، الجامعة المستنصرية، 2002. (ملغاة).

(2) اعتمدت اغلب الدراسات المنجزة عن تاريخ امارات الساحل ولاسيما في التاريخ الحديث من القرن السادس عشر وحتى القرن التاسع عشر على ملفات سجلات وزارة الخارجية البريطانية **Great Britain Record Office** فضلاً عن وثائق وزارة الهند-لندن وملفات متعددة وردت تحت عنوان **Political Proceedings Government of India** واعتمدت الكثير من هذه الدراسات في انموذج البحث على وثائق وتقارير عراقية

كما لوحظ أن مؤلفات الدكتور جمال زكريا قاسم⁽¹⁾ سجلت حضوراً متميزاً في اغلب هذه الدراسات⁽²⁾ فضلاً عن موسوعة دليل الخليج للوريمر⁽³⁾، بقسميها التاريخي والجغرافي.

ثامناً: نقترح الدراسة توظيف المجتمع الاشكالي في دراسة تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة الحديث والمعاصر، وبيان مستوى الافادة من هذه الدراسات في مؤسسات الدولة المختلفة.

تساعاً: على الرغم مما تم عرضه من ملاحظات في مسار الدراسات الاكاديمية المنجزة في عدد من كليات جامعة بغداد والابحاث المنشورة في مجلاتها المحكمة⁽⁴⁾، تبقى تلك الدراسات مؤشر ايجابي على قدرة الباحث العراقي في عرض وتحليل الدراسات التاريخية المعاصرة، على الرغم من ان الامكانيات محدودة.

منها وثائق البلاط الملكي، والبعض الآخر للتقارير الدورية للسفارة العراقية في ابو ظبي خلال المدة 1968-1971.

(1) في ضوء الدراسة المسحية التي اجراها الباحثان على الموارد المعرفية لمعظم هذه الدراسات انها اعتمدت على مؤلفات الدكتور جمال زكريا قاسم، وهو من المتخصصين في دراسات تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر. لمزيد من التفاصيل عن دوره في ذلك ينظر: صباح مهدي رميض، تأجيل دراسات تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر في مؤلفات الدكتور جمال زكريا قاسم، بحث منشور في وقائع المؤتمر الدولي الرابع، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد، عدد خاص مجلة الاستاذ، ص 74؛ كما انجز رسالة ماجستير عنه، كريم نوري عبد الله، جمال زكريا قاسم ومنهجه في كتابة التاريخ الحديث والمعاصر، الجامعة العراقية، كلية التربية، 2020.

(2) قدمت موسوعة تاريخ الخليج العربي لمؤلفها الدكتور جمال زكريا قاسم في اجزائها الخمسة مادة تاريخية لمعظم الدراسات التي تناولت تاريخ منطقة الخليج العربي ولاسيما امارات الساحل العماني. ينظر: جمال زكريا قاسم، تاريخ الخليج العربي الحديث والمعاصر، دار الفكر العربي، القاهرة، 2001، ص 153.

(3) ج.ج لوريمر، دليل الخليج، الاجزاء (التاريخي، ج2/3/6/7)، ترجمة مكتب الترجمة بديوان حاكم قطر، الدوحة، 1967 والقسم الجغرافي، الاجزاء (1، 2، 5)، ترجمة ديوان حاكم قطر، الدوحة، 1967.

(4) وردت دراسات عديدة عن تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة في عدد من المجلات الصادرة عن بعض الجامعات العراقية، ومنها مجلة الخليج العربي، جامعة البصرة، ومجلة آداب المستنصرية،

عاشراً: توصي الدراسة بضرورة اجراء دراسات اكثر شمولية، بما فيها الاطار المسحي لكل الجامعات العراقية التي تناولت تاريخ دولة الامارات العربية المتحدة وذلك لغنى تجربتها، وحداثها وسائلها في ميدان البحث والتطوير الاكاديمي.

حادي عشر: توصي الدراسة بضرورة توسيع آفاق التعاون العلمي والاكاديمي بين جامعة بغداد والجامعات والمراكز البحثية في دولة الامارات العربية المتحدة ولاسيما في ميدان الدراسات التاريخية، فضلاً عن ذلك اقامة مشروعات مشتركة كعقد حلقات نقاشية وإعداد ورش عمل متنوعة، وتنظيم مؤتمرات علمية تخصصية بين الجانبين.

References

1. Abdul Hussein, Hussein Muhammad. **The Iraqi Elite and its Role in Establishing the United Arab Emirates**, An Unpublished M.A. Thesis, Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad, 2019, p.9.
2. Abdullah, Karim Nuri. **Jamal Zakaria Qassem and his Approach to Writing Modern and Contemporary History**, Al-Iraqiyya University, College of Education, 2020.
3. Al-Aqili, 'Araa' Jamil Saleh. **Internal Developments in the Emirate of Ras Al-Khaimah 1948-1981**. An Unpublished PhD Dissertation, College of Education for Girls, University of Baghdad, 2017.
4. Al-Dulaimi, Malik Ibrahim Salih. **The United Arab Emirates Site in History**, Al-Ustath Journal, Volume .1, Number. 6, Ibn Rushd College of Education, 1999.
5. Al-Hamidawi, Zainab Safaa al-Din Abd Dahash. **Salih Muhammad Al-Abed and his Methodology in Writing the**

ومجلة كلية الآداب، الجامعة العراقية، إذ شكل المؤلف صباح مهدي رميض عضوية الهيئة الاستشارية لبعض منها. وكان مطلعاً على ما نشر فيها من دراسات ذات الصلة بالإمارات العربية المتحدة.

- History of the Arabian Gulf and the Indian Ocean**, M.A. Thesis, College of Arts, Baghdad, 2014.
6. Al-Khafaji, Muhammad Hamid. University of Baghdad (1956-1971). **A PhD Dissertation (in progress)**, Ibn Rushd College of Education 2020.
 7. Al-Mataba'i, Hamid, **Encyclopedia of Iraqi Notables in the Twentieth Century**, Part 1, Edition 1, Ministry of Culture and Information, House of General Cultural Affairs, 1995, p. 101.
 8. Al-Mawla, Saba Hussein. **Sheikh Zayed bin Sultan Al Nahyan and his Role in Arab Politics**. Adnan Publishing House, Baghdad, 2016.
 9. Al-Rayes, Afra Atta Abd al-Karim. **Banu Yas and their Role in the Emergence of the Emirate of Abu Dhabi 1761-1914**, Adnan Publishing House, Baghdad, 2015, p.. 25.
 10. Al-Tufaili, Sattar Kalak Abd al-Kazim. **The Maktoum Family and its role in the History of the Emirate of Dubai until 1990**, a Published M.A. Thesis, Adnan House for Publishing, Baghdad, 2016.
 11. Bin Saeed, Ahmed bin Abdullah. **The Foreign Policy of the United Arab Emirates towards the Arab World 1971-1990**, An Unpublished M.A. Thesis, The former Institute of National and Socialist Studies, Al-Mustansiriya University, 2002.
 12. **Emirates Strategic Report**. Emirates Center for Studies and Media, 2007-2008, p. 43.
 13. Gharib, Ahmed Chitheer. **The Emergence of the Emirate of Sharjah and its Role in the Formation of the United Arab Emirates**, Journal of Studies in History and Archeology, Issue 66, College of Arts, University of Baghdad, 2018.
 14. Hassoun, Ibtisam Abd Al-Amir. **The United Arab Emirates: A Study in Political, Social and Economic Conditions**. An Unpublished M.A. Thesis, College of Arts, University of Baghdad, 1983, p. 56.
 15. Jaber, Hussein Shaher. **UAE-Gulf Relations 1971-1981**, An Unpublished PhD Dissertation, College of Education, Al-Qadisiyah University, 2007.

16. Khalaf, Mustafa. **The Development of Higher Education in Iraq 1956-1970**. An Unpublished M.A. Thesis, Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad, 2008, p. 27.
17. Lorimer, J.J. **Gulf Directory**, The Historical Section, Parts (2/3/6/7), Translated by the Translation Office at the Court of the Ruler of Qatar, Doha, 1967 and the Geographical Section, Parts (1, 2, 5), Translated by the Court of the Ruler of Qatar, Doha, 1967.
18. Mal Allah, Izdihar Moayad. **Sheikh Zayed Al Nahyan and his Position towards the Issues of the Arab East 1990-2004**, An Unpublished M.A. Thesis, College of Arts, University of Mosul, 2009.
19. Naji, Sawsan Adel. **History of Higher Education in the United Arab Emirates 1971-2004**, An Unpublished PhD Dissertation, Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad, 2014, p. 17.
20. Qassem, Jamal Zakaria. **History of the Modern and Contemporary Arab Gulf**, Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, 2001, p. 153.
21. Rumaid, Ghanem Muhammad and Al-Shakrachi, Baraa Shaker. **The Position of the United States of America on the Iranian Occupation of the UAE Islands, Lesser and Greater Tunbs and Abu Musa**, Journal of Studies in History and Archeology, Issue (33), College of Arts, University of Baghdad, 2013.
22. Rumaid, Sabah Mahdi and Mal Allah, Izdihar Muayyad. **Foreign Employment to the Emirati Family and its Implications for the National Security of the United Arab Emirates 1990-2004**, Al-Ustath Journal, Issue 220, 2017.
23. Rumaid, Sabah Mahdi. **Contemporary Iraqi and Arab Historical Research: A Study in the Light of the Problematic Approach to History**, Central Press, University of Diyala, 2018, p. 7.
24. Rumaid, Sabah Mahdi. **Postponement of Studies of the History of the Modern and Contemporary Arab Gulf in the Works of**

- Dr. Jamal Zakaria Qassem, Fourth International Conference, Ibn Rushd College of Education, University of Baghdad, A special issue of Al-Ustath Journal, p. 74.
25. Rumaid, Sabah Mahdi. **The Problematic Approach to Modern and Contemporary History**, Al-Ustath Journal, Special Issue of the Third International Scientific Conference 2015, p. 181
26. Symposium of the Department of History at the College of Arts, University of Baghdad, **In the Moemory of Salih Muhammad al-Abed**, Salih al-Abed, The Present Memory of History, Adnan Publishing House, Baghdad, 2013, p. 187.

***Assessing The Academic Accomplishment for
the Study of the Modern and Contemporary
History of the United Arab Emi
rates - Baghdad University as a Sample (1974-
2019)***

Sabah Mahdi Armaidh*
Aizdihar Muyd Maal Allah**

Abstract

The studies of the history of modern and contemporary area of the Arab Gulf have constituted a basic pivot to the studies of modern and contemporary history at the University of Baghdad since the initiation of higher studies-M.A in Modern History-College of Arts- 1974. The studies of the history of the United Arab Emirates are characterized by a clear privacy emphasized by statistics that were conducted by the two researchers in the present study at the level of M.A & Ph. D theses or at the level of the published researches in specialized academic magazines issued by the university colleges which are referred to within the study.

* Prof. / Department of History / College of Education Ibn Rushd / University of Baghdad.

** Lect./ Department of History / College of Education / Al-Hamdaniya University.

This research is an attempt to shed light on the paths of the academic accomplishment of the United Arab Emirates- modern and contemporary, by using review, analysis and assessment in the light of the accomplishments of the Iraqi researcher at the level of theses and academy- M.A & Ph. D- and the published scientific researches in recognized scientific academic magazines issued by the colleges of Baghdad University.

The time framework of the subject of the study was determined in 1974- the start of the first M.A thesis until 2019.

key words: Presentation - Accomplished - Academic - History - UAE - Baghdad